

الله أوحى نفسه في الابن وأجلسه عن يمينه

¹ الله، بعد ما كلم الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة،² كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه الذي جعله وارثاً لكل شيء، الذي به أيضاً عمل العالمين.³ الذي، وهو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته، بعد ما صنع بنفسه تطهيراً لخطايانا جلس في يمين العظمة في الأعالي⁴ صائراً أعظم من الملائكة بمقدار ما ورث اسماً أفضل منهم.

⁵ لأنه لمن من الملائكة قال قط: "أنت ابني، أنا اليوم ولدتك"، وأيضاً: "أنا أكون له أباً وهو يكون لي ابناً"؟⁶ وأيضاً متى أدخل البكر إلى العالم يقول: "ولتسجد له كل ملائكة الله".⁷ وعن الملائكة يقول: "الصانع ملائكته رياحاً وخدّامه لهيب نار".⁸ وأما عن الابن: "كُرسِيّك، يا الله، إلى دهر الدهور، قضيب استقامة قضيب ملّكك،⁹ أحببت البرّ وأبغضت الإثم، من أجل ذلك مسحك الله، إلهك، بزيّنت الابتهاج أكثر من شركائك".¹⁰ و: "أنت، يا ربّ، في البدء أسست الأرض والسّمّوات هي عمل يديك،¹¹ هي تبيد ولكن أنت تبقى، وكلّها كثوب تبلى¹² وكرداء تطويها فتتغيّر، ولكن أنت، أنت وسينوك لن تفنى".¹³ ثم لمن من الملائكة قال قط: "اجلس عن يميني حتّى أضع أعداءك موطئاً لقدميك".¹⁴ أليس جميعهم أرواحاً خادمة مُرسلة للخدمة لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص؟